December 24 12 1925 (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOL. 12 No 1165

اعلن عن بضاعتك

يعرف عنها القاصي والداني

الكرمل

EL - CARMEL

الاعلان

يشهر المحلات المعلن عنها

السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) العدد ١١٦٥ ✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻ حيفا السبت في ١٢ كانون اول سنة ١٩٢٥ و ٢٦ جماد اول سنة ٣٤٤

حتى نجد !؟

لا اكتم القراء أملنا الراسخ بمستقبل الأمة العربية، وايماننا المتين باستقلالها استقلالاً صحيحاً صريحاً ، لاعتقادنا ان نجد قلب البلاد العربية بعيدة المنال عن يد الاستعمار الاوروبي، صعبة المرتقى تجاه المطامع الاجنبية التي تعمل على تطويق الجزيرة العربية — والجزيرة عرين الاسد — من جميع جوانبها و كنا نحمد لعظمة السلطان عبد العزيز بن السعود مقامه في تلك البقعة المباركة وقيامه بما اوتي من حول وقوة سداً منيعاً في وجه المطامع التي تريد ان تنشب في تلك الديار اظافرها وانيابها للقضاء على فكرة العرب القصوى وغايتهم العليا قضاء لا أمل معه بنهضة او نأمة . وهذا الاعتقاد جعل لابن السعود مقامه الاسمى في نفوس الفريق الاوفر من ابناء الضاد ، واخذ يد العدد الاوفر من حملة القرآن الكريم في مشارق الارض ومغاربها تأييد ابن السعود في كثير من مواقفه الضنكة التي كان يقف فيها تجاه خطوبه الحربية المتعددة ومشاكله السياسية المختلفة

ولم يدر في خلدنا — ابداً — ولا في خلد احد من ابناء الضاد الحالمين لفكرة الاستقلال ان يوماً يأتي على ابن السعود يبرم فيه اتفاقاً مع الانكليز — او اية دولة من دول الارض — يشبه اتفاقه الذي ابرمه منذ اسابيع مع الجنرال كلايتون في بحره نعم لم نكن نتوقع ايها القارئ من ابن السعود مثل هذا الاتفاق المشؤوم الذي قذف به قلب الجزيرة ، واحى بواده العضو الدقيق من الجامعة العربية ، وشوه بمحتوياته الوجه الجميل من وجوه القضية العربية . ومن ذا الذي — عمرك الله — كان يتوقع ان ابن السعود العربي الابي ، الواسع المطامع الكبير الآمال، يضع عنقه ، بل عنق الامة العربية في مقصلة الاستعمار طائعاً مختاراً . ومن ذا الذي كان يظن — ولو في المنام — ان السر جلبرت كلايتون يصل في مؤتمر بحره الى حد يرضى فيه ابن السعود — سلطان نجد، ومحرر الحجاز ، وحامي ذمار دومة الجندل — ان يفسح للانكليز طريقاً غربي وادي السرحان ، يمدوا فيها خطاً حديدياً من فلسطين الى العراق ، فيملكوا رقبة الجزيرة ، ويقضوا على الجامعة العربية التي لم يبق لنا أمل في الحياة القومية سواها ، وان يرضى بقيم انكليزي — مندوب سام — يقيم في بلاطه ، ويتغلل بنفوذه الاستعماري في احشاء بلاده ، و يكون عيناً عليه ، و يداً تعمل على احباط اعماله ومشروعاته ، بل كيف يرضى ابن السعود ، الذي كان يأمل العرب منه ان ينسج لهم بردة وحدتهم ، و يشيد على قوائم السيوف استقلالهم و يقيم على جماجم الابطال صروح عزهم وفخارهم ، ان يكون عبداً ذليلا لسياسة هو يعلم — اكثر من غيره — كنه حقيقتها ، ويجعل بلاده مستعمرة من هاتيك المستعمرات الحالية اعناقها تحت نير العبودية القاسية المتقطرسة التي تذكرنا بغطرسة الرومان وعبوديتهم

والله لا ادري ماذا حمل ابن السعود على ركوب هذا المركب الوطئ في مؤتمر بحره ، وماذا جعل بطل العرب يسلس من قياده ، ويضع الخزام في انفه ، واللجام في فمه ، والغل في عنقه ، والقيد في رجله ، العار على رأسه ، والذل بين يديه ، والموت بين رجليه ، وهو هو — فيما نعلم — من حوله رقوته وحيث يقيم بين صميم بلاده ، سيفه في يده ، وقومه من حوله ؟ وليس للانكليز او لغيرهم هنالك من جيش يرهبه ، و مدفع يخيفه ، أو اسطول يطير نفسه وهب ايها القارئ ان الانكليز ملأوا السموات والارضين بقوة لاقبل لابن السعود بها فهل يجيز له هذا ان يضع توقيعه على ذلك الاتفاق الذي لا يرضى به صعلوك من صعاليك العرب في اقصى تهامة ؟

ولعلك ايها القارئ العربي — الذي نكبك ابن السعود باتفاق بحره — تتساءل عما حمل ابن السعود على توقيع هذا الاتفاق الذي تراه لا يلتئم مع ما تعلم من اماني العرب وآمالهم ، ولا يتناسب مع ما تسمع من صفات ابن السعود واعماله وآماله . فاذا تساءلت عن هذا فلا جواب لك على تساؤلك الا ان ابن السعود وقع فيما وقع فيه من قبل زميله السابق الملك حسين ، من عدم الالتجاء للاستشارة — اذا ما ادلهمت الخطوب — لاعتقاد ابن السعود انه هو نفسه كل شئ في الامر ، فيجب ان لا يسترشد احداً ولا يستهدي بهدى احد . لا يسأل عما يفعل ولا يسأل ماذا يفعل ، وهذه صفات هذا الزعيم بل هذه صفات كل زعماء الجزيرة العربية الذين يسيطرون اليوم على حاضر القضية العربية ، ويؤثرون في مستقبلها ان خيراً فخير وان شراً فشر .

ولكن هذا كله لا يبرر تخلف الطبقة المستنيرة المخلصة من ابناء هذه الامة عن اللحاق بابن السعود وزملاء ابن السعود ، والالتفاف حول هؤلاء الزعماء التفاف خلاص وتضحية ليمكنهم ان يؤثروا على زعماء الجزيرة بافكارهم ومبادئهم ، ويوحوا اليهم — من حيث يشعرون ولا يشعرون — بما فيه الخير الجزيل لحاضر الامة ومستقبلها حتى اذا ما عرض لاحد هؤلاء الزعماء عارض من هذه العوارض الاستعمارية المختلفة كان هؤلاء المخلصون الدماغ المفكر والرأي الاسد لاي زعيم من اولئك الزعماء . فلا ينزع الا عن بصيرة ولا يعمل الا في هدى ورشاد . وعند ذلك لا يقع الملك حسين فيما وقع فيه من قبل ، ولا يهوي ابن السعود فيما هو واقع فيه اليوم . ولعل اكبر دليل على صحة قولنا هذا هو ما نراه من القرآن حركة الثورة العربية في سوريا . تلك الثورة التي لولا من التف حول زعيمها الاكبر سلطان باشا الاطرش من المخلصين ذوي الرأي والعلم والمبدأ من ابناء هذه الامة لكان نصيبها ما كان يتوقع لها (مرايل) من ان افراد الدرك يقمعونها و يأتون بزعمائها صاغرين .

فلو كان بجانب ابن السعود في مؤتمر بحره رجال عارفون مخلصون لما وقع في هذه الهوة السحيقة التي هوى فيها والقضية العربية بين يديه .

اقف هنا ، واستودعك الله ايها القارئ على ان نرجع لمثل هذا الموضوع في اول فرصة يتاح لنا فيها ان نمسك القلم .

غزة حمدي الحسيني

الكرمل : سبق لهذه الجريدة ان نشرت مقالات للاستاذ حمدي الحسيني بامضا (حمي) ولا نعتقد ان القراء نسوا تلك المقالات الطيبة التي تنم عن روح ومبادئ عالية

اما فيما يتعلق بهذا المقال فكثيرون غير الاستاذ حمدي اخذهوا بعظمة سلطان نجد وظنوا حركته اكثر من غزوة بدوي معدم غرضه منها انتزاع موارد الحج وجمارك جده من ايدي الاشراف والقضاء على نفوذهم قبل ان يقضوا عليه وقد قدم مؤخراً احد كبار الرجال من عند ابن السعود ونشرنا بعض تصريحاته في غير هذا المكان الوطام عليها القراء .

اما نحن فمن انصار سياسة تفاهم العرب مع بريطانيا العظمى ولكن على قاعدة احترام الحقوق المتبادلة وتبادل المنافع ونخشى كل سياسة من شأنها ان تثير مخاوف عقلاء العرب واحرارهم

يمكن ان يستفيد الساسة البريطانيون من جهل الامراء او من صغر نفوس بعضهم ولكن هذه الفائدة لا يطول مداها في عصر القوميات هذا . ولذلك نرغب من اجل بناء صداقة العرب مع البريطانيين على اسس متينة ثابتة في ان تحترم السياسة البريطانية حقوق العرب القومية الشرعية مهما كانت حالة الزعماء حتى يطمئن العاملون المخلصون الى شرف تلك السياسة و يعتمدوا عليها كما نتمنى من عقلاء العرب ان يثبتوا لبريطانيا رغبتهم في التفاهم معها على قواعد الاخلاص والثقة

ونأمل من العرب لا يغفلوا هذه الحقيقة وهي ان يخلصوا لقوميتهم و يعملوا كرجال لجامعتهم لنهضتهم وان لا يدعوا مجالا لعدم ثقة البريطانيين بهم ليحترمهم البريطانيون

✻ اعانات المنكوبين ✻

ورد على اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سوريا في القدس مبلغ خمسماية جنيه مصري من لجنة اسعاف المنكوبين السوريين في يافا وذلك مما تجمع لدى اللجنة الموقرة المذكورة الى الان في يافا من المحسنين واهل البر . اجزل الله لهم وللجنة اليافية الموقرة الاجر والثواب

السكرتيرية العامة للجنة المركزية

عيد تحرير القدس

على نفقة السياسة

عطلت دوائر الحكومة والقضاء عن العمل يوم ٩ الجاري اكراماً لتحرير القدس او بعبارة جلية احتفالا بدخول الجيوش البريطانية الى مدينة القدس التاريخية العظيمة فكان هذا التعطيل موجباً لتأملات العرب في خيبة آمالهم التي كانوا يعلقونهـا بالبريطانيين اذا تقابلوا واياهم وجهاً لوجه وفي ذهاب احلامهم الذهبية بنيل معونـة بريطانيـا على النهوض والعمل لاسترداد مجدهم وتجديد بناء قوميتهم واعادة مدنيتهم. وفي التفكير في الحالة الاقتصادية السيئة التي صاروا اليها وفي تفكيك عرى جامعتهم بعد ان كانوا يأملون توحيدها، وفي تمزيق بلادهم الى مقاطعات ، حالك بعد ان كانوا يأملون ربطها وتوحيدها بمعاونة البريطانيين لقاء منافع يقدمها لهم العرب الذين يحسبون انفسهم حلفاء طبيعيين لبريطانيا في الشرق ومروجي مصالحها

نأمل من فخامة المندوب السامي وسعادة سكرتيره العام وسائر كبار الانكليز في هذه البلاد ان يفكروا في ازالة الاسباب التي سببت آلام العرب واضعفت آمالهم ليستطيع هؤلاء ان يشاركوا البريطانيين في الاحتفال بهذا العيد في العام المقبل ان شاء الله.

البطريرك الكاثوليكي الجديد

ورد من سيادة المطران حجار على حضرة الارشمندريت باسيليوس رئيس الطائفة الكاثوليكية في حيفا البرقية التالية:

«يزيد المسرة تبشيركم بانتخاب غبطة السيد كيرلس مغبغب بطريركا   غريغوريوس»

فنهنئ الطائفة الكاثوليكية بغبطة بطريركها النبيل الجديد، ونرجو ان يكون خير خلف لخير سلف يعمل مع اخوانه رؤساء الطوائف العربية على تخفيف مرارة الخلافات الطائفية التي نهى عنها الدين المسيحي كما نهى الدين الاسلامي

السكرتير العام

يسرنا ان سعادة السكرتير العام المستر سيمس وقرينته يزوران يوم السبت حيفا التي لا نشك في انها تبتهج بزيارتهما بالنظر لما تركا فيها من ذكريات المجاملة اثناء تولي المستر سيمس حاكمية هذه المقاطعة.

الكرمل والقراء

نعاهد قراء الكرمل ومريديها باننا سنجتهد مع من تطوع في معاونتنا في تضمين الكرمل شيئاً من كل موضوع فنستمر في المحافظة على خدمتها الوطنية وسنتوسع في المباحث القومية وسنجتهد في خدمة التاجر والصانع والعامل وستكون اخلص صديق للفتيان والكشافين وستقدم النهضة النسائية ، وننشر روايات فكاهية وادبية . لذلك نأمل من مريديها ان يعاونونا على توسيع دائرة انتشارها

الكرمل ، مشتركوها

من الغريب ان عدداً غير قليل من اصدقاء الكرمل الخصوصيين يتأخرون من سنة الى اخرى عن دفع بدلات الاشتراك ولا نعرف لذلك سبباً غير الصداقة التي يرتفع معها كل تكلف ، ولكن لو علم هؤلاء الاصدقاء اننا نتضرر من هذا التأخير فلا شك انهم يبادرون الى تسديد حساباتهم لئلا يكونوا حجر عثرة في سبيل قيام الكرمل بواجباتها

اما الذين قطعوا الاشتراك ولم يسددوا ما عليهم فنحن غير ملومين اذا طالبناهم علناً او بواسطة المحاكم دفعاً للضرر المادي والادبي الذي يتأتى عن عدم هضم الحقوق

محكمة الجنايات الكبرى

حكمت محكمة الجنايات الكبرى التي انعقدت في حيفا برئاسة صاحب السعادة المستر هاي كرافت بالحبس ١٥ سنة على توفيق الحميد من ام الزينات بدعوى قتل شهدا زوجة فرح اليوسف

وحكمت ببراءة الاربعة من اولاد بدر من اهل الطيرة المتهمين بقتل محمد ابو راشد وقد اظهر السيد محمد الماضي مقدرة فائقة في سؤال الشهود ففرح الناس بعد النطق بالبراءة بالثناء على عدالة المحكمة ولا يزالون يتحدثون بذلك

المسيو هنري جوفنل

واللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

جاءتنا من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني صورة المقابلة ، المكاتيب التي تبودلت بين مندوب سوريا السامي والوفد السوري في مصر وبما ان الصحف نشرتها بحروفها وعلقت كل منها عليها بما اوحى اليها الضمير اكتفينا بالاشارة اليها.

الاوقاف

في فلسطين والشرق العربي

كلمة رجاء من حكومتي فلسطين

والشرق العربي ودوائر الاوقاف وموظفي الطابو والهيئات التحقيقية والتفتيشية الموقتة والدائمة ان يدققوا في محافظة الاوقاف خوفاً من ان تعبث بها ايدي الافراد فتصل الى السماسرة فتنتقل الى ايدي الصهيونيين ان الاراضي الموقوفة سواء في فلسطين او شرق الاردن هي الحصن الرئيسي الذي يعتمد عليه في بقاء الوطنيين في البلاد فضلا عن ان مسائل الاوقاف دقيقة حساسة لتعلقها بالدين والدين في الشرق حساس . الحكومة البريطانية اشتهرت بعدم تداخلها في الشؤون التي لها اقل تعلق بالدين الا في ما يؤول لمحافظتها وصيانتها

فالاوقاف في هذين البلدين عرضة لمطامع الطامعين بسبب رواج الاراضي الناشيء عن السياسة الصهيونية ولا يدفع هذا الخطر سوى سهر الدوائر المختصة والحكومات والمراقبة البريطانية الدقيقة

المهاجرون والنازحون

بلغ عدد المهاجرين نقلا عن الجريدة الرسمية الذين جاؤا الى البلاد في شهر تشرين الاول ٣٨٣٣ مهاجراً بين رجال ونساء واولاد وعدد النازحين ٥٩٣ منهم نحو ٢٠٠ عرب

يلاحظ ان عدد المهاجرين يزداد في عهد ادارة المندوب السامي الجديد على رغم كون البلاد ينقصها المساكن لايواء اهلها على رغم كونها لم تصر في حالة اقتصادية تكفل معيشتهم. فلو اغفلنا حقوق اهالي البلاد الطبيعية وسلمنا جدلا بسياسة تصريح بلفور هل يناسب جلب المهاجرين بهذه الكثرة مع الحالة الاقتصادية والاقتصادية الحاضرة؟

جواب تعازي

نشكر من تفضل بزيارتنا وعزانا لفقد المرحوم كبير عائلتنا سواء كان بالذات او بواسطة البرق والبريد ونسأله تعالى ان لا يريهم مكروهاً   هاشم خير

الكرمل : لقد اسفنا جداً لهذا النبأ الجسيم فنعزي السيد هاشم خير وجميع اسرة خير الكريمة بفقد كبيرها العزيز رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

الحدود بين مصر وطرابلس

تعرب الحافل الايطالية عن ابتهاجها بتسوية الحدود بين مصر وطرابلس.

ابن سعود

ووزير حربيته السابق

زار حيفا جمال بك غزي وزير حربية ابن السعود السابق الذي اقام في هذه الوزارة مدة سنة وهو صاحب كتاب ميثاق الوحدة وقد زار حضرته في عودته من عهد الامام يحيى في اليمن وهو ينوي زيارة جده ليضع جزءاً ثانياً لكتابه وجمال بك هو من الكتاب المعروفين في عهد الاتحاديين

سألناه عن ابن السعود اذا كانت حركته قومية فقال انه كان يحسبها كذلك في بادئ الامر ولكنه تبين انها غزوة بدوية صرفة سببها عداوات شخصية بين الحسين بن علي وابن السعود وطمع الاخير في الاستيلاء على موارد الحج

قلنا يفهم من كتاب الريحاني ان ابن السعود قابل للاخذ بالمدنية والتجدد

قال كلا فقد رجوته ان ينظم بريداً للبلاد ويؤسس نظاماً تلفونياً للجيش فرفض واطلعنا على مكاتيب من ابن السعود تثبت ذلك .

قلنا وما هي عقيدته الدينية او الوطنية

اجاب انه لا يعتبر غير الوهابيين مسلمين وهو يريد ان يرجع بالناس قروناً الى الوراء . حدثنا احاديث اخرى نكتفي بما ذكر منها للدلالة على ما لم يذكر لان الحديث ذو شجون

بلاغ رسمي

توزيع المياه في مدينة القدس

كانت الحكومة العثمانية في شهر كانون الثاني سنة ١٩١٤ قد منحت المستر مفروماتس امتيازاً لجر المياه وتوزيعها في مدينة القدس وطورها وقد جرت مجادلة في صحة هذا الامتياز الا ان محكمة العدل العليا الدولية ايدته نهائياً وصرحت انه وفقاً لنصوص معاهدة لوزان يجب اعادة وضعه وتنسيقه بصورة تلتئم مع الاحوال الاقتصادية المستجدة في البلاد . وتدور المخابرات الان بين الحكومة البريطانية بعد استشارة حكومة فلسطين والمستر مفروماتس حول تنقيح الامتياز وتنسيقه

وسينص الامتياز بصيغته المنقحة على توزيع المياه يومياً بمقدار كاف لسد الاحتياجات كالشرب والاستعمال البيتي والصناعات المحلية والحاجات العمومية مع الاحتفاظ باحتياجات الزيادة في عدد السكان خلال ٢٥—٥٠ سنة

ان المصادر التي تستقى منها المياه التي توزع الان في مدينة القدس ليست غزيرة او كافية لسد حاجات المدينة ولذلك فان الامتياز سينص على جر المياه من غير هذه المصادر وهذا الشرط

جوفنل وسوريا جاء في برقيات الاهرام ان المسيو جوفنل صرح لمكاتب التيمس انه مستعد لمنح الدستور لجميع الشعوب التي تلتجأ الى السلام بدون تمييز وان غاية سياسته يصرح لمحدثيه بانه محب للسلام وحريص على اجراء العدالة وابدى تمسكه الثابت بالاخلاص لفرنسا التي انتدبت ، وتقول برقيات الاهرام من بيروت ان الثوار جلوا عن حاصبيا وجاؤوا الى حرمون وفلسطين وان معركة القدم

يؤول الى مشاكل هندسية كبيرة شاقة ولهذا السبب يتوقع ان تمر بضع سنوات قبل ان يكون اتمام الاشغال ونصب الآلات اللازمة لجر المياه من مصادر جديدة الى القدس ، والى ان تتم هذه الاشغال تستمر بلدية القدس على توزيع المياه وتقدم لها الحكومة جميع التسهيلات والمساعدة للقيام بذلك

ان الامتياز بصيغته الحاضرة يمكن المستر مفروماتس من الشروع في اعمال جر المياه بعد مدة معينة ، وقبل اتمام المشروع الجديد اذا شاء ذلك ، ومن المنتظر ان يصل قريبا مندوب من صاحب الامتياز للبحث مع البلدية حول هذا الامر . ويسري الامتياز على منطقة بلديتي بيت لحم وبيت جالا كما انه يمكن سريانه على اية منطقة اخرى تقع بجانب الاشغال لكنها خارجة عن منطقة الامتياز

وسيذاع بلاغ آخر بشأن احكام الامتياز حالما تتم المخابرات مع المستر مفروماتس

الثورة العربية السورية

عن مكتب الاستعلامات السوري

فوز آخر للثوار

جاءنا من مراسلنا الدمشقي بتاريخ ٤ ديسمبر الجاري :

نشبت معركة حامية الوطيس في القدم (وهي قرية تبعد نصف ساعة عن دمشق) بين جماعات الثوار والجيش الفرنساوي فتغلب عليه الثوار بعد ان اسروا خمسين جنديا تقريبا من الكتائب التي وصلت مؤخراً . واسقط الثوار طيارة فتحطمت واسر سائقها والجرحى من الفرنسيين كثيرون .

مكائد صبحي بركات

يقوم صبحي بك بركات رئيس الحكومة السورية بحركة جديدة يحاول بها استمالة حقي العظم ووديع المؤيد وتاج الدين الحسيني وتأليف كتلة تتساند مع بعض موظفي المفوضية للبقاء في كراسي الحكم وتضليل المفوض الجديد وذلك بحمل البلاد على ايفاد وفود لمقابلته يؤلفونها على النحو الذي يشاؤون من رجال لا يكترثون للمصلحة الوطنية

ويسعون الان في دمشق لتمهيد الامور لزيارة المسيو دي جوفنيل لها وقد اتخذت السلطة تفاوض عدة اشخاص من وجهاء دمشق بينهم فخري البارودي ليتوسط مع العصابات في عقد الهدنة لمدة ثلاثة ايام يزور جوفنيل اثناءها دمشق ثم يعود الى بيروت ويظن ان هذه الحركة هي حلقة من المساعي القائمة للتوفيق بين بركات وجماعة والعظم وجماعته على حساب الثورة الوطنية

صدى فشل المفاوضات

تدور على الالسن اشاعة قوية عن قرب قيام حركة عامة في البلاد السورية تتناول جميع الانحاء والاطراف وذلك على اثر حبوط المفاوضات التي جرت بين المندوب السامي الجديد وبين الهيئات الاستقلالية الوطنية في الخارج

متطوعة الجركس

بلغ عدد المتطوعين من الجراكسة في جيش السلطة الفرنسوية مقداراً كبيراً لمضادة الرأي الشهري ولما يبذله عثمان بك احد زعمائهم من وسائل التشويق والاغراء وحيال هذه الحركة العدائية انذر الثوار جماعات الجراكسة وزعماءهم بسوء العاقبة وبالويل والحرب اذا هم استمروا على هذا العمل العدائي

السلطة والثوار

لما اذاعت السلطة الفرنسية منشوراً قالت فيه انها ستضرب بالقنابل الاحياء والاماكن التي يدخلها الثوار اجابها زعماء الثوار المرابطون على ابواب دمشق انهم اعتزموا الدخول الى دمشق من حي الاكراد وحي الصالحية اي من الجهة التي تقع فيها مخافر السلطة وثكناتها ويرابط فيها جيشها وقيل امس (٣ الجاري) انه القيت بعض القنابل اليدوية في جهة الشهداء وطريق عقار (عرنوس) من الخلف

موقعة مجدل شمس

في ٢ الجاري حدثت موقعة كبيرة في مجدل شمس عادت على اثرها اربعون سيارة كبيرة الى دمشق ملأى بالجرحى

التحصينات في دمشق

عقب هجوم الثوار يوم اول ديسمبر على الشاغور والميدان والعمارة وكسرهم نوافذ المخافر زادت السلطة في اخذ الاحتياطات وجاءت بثلة من الجنود مع ثلاث مصفحات الى طريق الصالحية فرابطت وراء استحكامات (الشهداء) واقفلت الشارع من الساعة الرابعة بعد الظهر اي قبل رجوع الناس الى بيوتهم وكانت تجد الناس زرافات ووحدانا يتجمعون على مقربة من الاستحكامات فيلتمسون اباحة المرور ليأووا الى منازلهم واخيراً اعطتهم السلطة فرصة ساعة واحدة لمرورهم جميعاً ثم قفلت بعدها الشارع الى الصباح وقضى الاهلون ليلتهم تحت عامل الخوف والهلع .

تطور الثورة

يظهر ان السلطة العسكرية في الشمال عولت اخيراً على اتباع خطة وهي صرف قواتها لمقاتلة الثوار في جهة واحدة لتقضي عليهم وتشتت شملهم فيها ثم توجه القوى الى جهة اخرى وقد وجهت معظم قواها المدفعية والهوائية والجندية الى جهة حاصبيا وقامت بمعارك دامية مع الثوار فعلت فيها المدفعية والطيارات فعلا ذريعاً بالثوار الذين اشتهروا على الغالب ببسالتهم وشجاعتهم اذ يلقون بانفسهم في النار وهدمت المدافع حاصبيا ويقال ان البيوت التي دمرت فيها يربو عددها على تسعماية .

ليس لدينا اخبار راهنة عن نتائج هذه المواقع ويقولون ان قوة الثوار في تلك الجهة تشتتت بعدما قاتلت قتال الاسود ويقول آخرون انها اصلت جيش السلطة حربا ضروسا ولما شهدت ان القوة عظيمة ومجهزة بالمدفعية الضخمة وطيارات عديدة انسحبت من امامها ولجأت الى جبل الشيخ لتحمل الجنود على اللحاق بها والابتعاد عن سلاحها الثقيل وبالوقت ذاته فقد شددت العصابات على قوات السلطة في جهات حمص ودمشق فاصلت العصابات حول دمشق الجنود حربا شديدة قتل فيها خلق كثير وغرض العصابات من هذا حمل السلطة على التخفيف عن الثوار في جنوب لبنان بجلب جانب من قواتها الى دمشق

ويقول العارفون ان الثوار تعلموا من معركة جنوب لبنان ان لا يغتروا ببسالتهم وبالانتصارات التي احرزوها في المواقع السابقة وان يحسبوا حساب الطيارات والمدافع ويتحاشوا الحرب النظامية وان يشغلوا السلطة في جهة او جهتين ويصبروا عليها حتى تجمع قواها فيها وتنقل مدافعها الثقيلة اليها فيتركوها حالا وينتقلون بسلاحهم الخفيف الى جهة اخرى وان يحاذروا حركة التطويق التي تتبعها غالبا الجيوش النظامية في مثل هذه الظروف وقد عولوا على السير على الطريقة التي اتبعها عبد الكريم في الريف . وهم يقولون اذا فعلنا ذلك استكون آخرة الفرنك كآخرة المارك بعد سنتين ثلاثة ولا يبقى في سوريا طمع لمستعمر فالدولة التي تحب البقاء فيها تضطر الى الاتفاق عليها لتنعشها ولا يوجد في اوربا حكومة توافق اليوم على الاتفاق .

اخبرنا صديق قال يروى عن لسان احد زعماء الثوار انه قال لا نخرب سوريا ما لم ترجع كلها الى حال البداوة القديمة

اما نحن فنرى انه من الضروري ايجاد طريقة حل وتفاهم اذا كانت فرنسا تنوي حقيقة منح سوريا حكومة وطنية اشبه بحكومة العراق

تقول الاجبشان غازيت ان مكتب الاستعلامات السوري نشر بالامس نقلا عن مكاتبه في القدس ان معركة حاصبيا اسفرت عن انكسار القوات الفرنساوية وانه يقتضي معلومات قادم من بيروت تلقى معلوماته من ضابط فرنساوي ان الفرنساويين بعد ضرب حاصبيا بالمدافع دخلوها فهاجمهم الدروز من جوانبها الاربع واشتبكوا معهم في ملحمة انتهت بانكسار الفرنساويين وخسارتهم الف ومائتي قتيل وجريح

وتقول الاجبشان غازيت ايضا ان الدروز يشترطون للصلح في مفاوضاتهم في درعا مع الكولونيل اندريا المعين حاكما لجبل الدروز اعادة لبنان الى سابق اصله وتوحيد سوريا وخروج الجيش الفرنساوي منها ودعوة جمعية تأسيسية للنظر في تأليف حكومة والعفو من جميع الجرائم السياسية .

ولقد اتصل بنا ان الثوار نجحوا في دخولهم دمشق يوم الاثنين الساعة الخامسة مساء وان الفرنساويين خسروا اربعماية بين قتيل وجريح وان القنيطرة لدمرت

وان المقطم دخل بيروت سراً وبيعت النسخة منه بثلاث ليرات سورية .

اعلان لسكك حديد فلسطين

تعلن العموم ان سفر القطارات بين اللد وبئر السبع ثلاث مرات في الاسبوع يلغى ومنذ ١٤ ديسمبر سنة ١٩٢٥ يستبدل بسفر اسبوعي كما يلي :

ايام الاثنين فقط

اللد	قيام	١٠٥٦
غزة	«	١٢٥٢
رفح	«	١٤٢٠
بئر السبع	وصول	١٥٥٨

تبديل في غزة

ايام الثلاثا فقط

بئر السبع	قيام	١٠٣٥
رفح	وصول	١٢١٣
غزة	«	١٣٤٨
اللد	«	١٩٢٦

حيفا في ٧ — ١٢ — ٢٥

ر . ب . و . هولمس — مدير عام

الريف

يعرب الفرنساويون عن عدم رغبتهم في استئناف الهجوم على الريفيين في الربيع القادم . وأما الريفيون فيبدون نشاطا جديداً وقد هدمت صاعقة جانبا من مدينة فاس والحقت خسارة كبيرة بالمطارات الفرنساوية واحرقت ١٨ طيارة

الموصل

قرر مجلس جمعية الامم الموافقة على قرار محكمة لاهاي الذي بمقتضاه يملك المجلس كل سلطة لاصدار قرار ومنها قرار التحكيم . وصرح منير بك بانه لا يستطيع قبول التحكيم قبل استشارة مجلس الامة الوطني .

اعلان

قانون التبغ لسنة ١٩٢٥

يعلن بهذا انه بموجب تعليمات النظام المذكور اعلاه كل الرخص لصنع الدخان والتعامل به او بيعه بالمفرق يجب ان تجدد في اول كانون ثاني سنة ١٩٢٦

يمكن تجديد الرخص في دائرة اقرب موظف من موظفي الجمارك والرسوم في ٤ ديسمبر سنة ١٩٢٥ الامضا ج . و . جريجوري

عن مدير الجمارك والرسوم والتجارة

منشور الملك علي

الى الشعب الحجازي في مكة والطائف

القت الطيارات الحجازية في الطائف وحوالي مكة منشورات اهمها منشور جلالة الملك علي التالي :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين

الى شعبي الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . اما بعد فاني منذ عاهدتكم وعاهدتموني لاول مرة في تلك الساعة الرهيبة بعد النكبة التي حلت بالبلاد لم ازل قائماً برعاية ذلك العهد المعقود مثابراً على الدفاع عن حرماتكم وشرف قراركم عاملا معكم على خدمة الوطن المقدس غير مدخر وسعاً في ذلك . اننا في سبيل الله ومن اجل تلك الغاية النبيلة قد صبرنا على مكاره هذه الحرب الطاحنة وما كابدنا فيها من اهوال علنية وخفية ثقة منا بنبل الغاية وسمو الغرض وقدسية المبدأ . ولقد قامت الامة الحجازية والحمد لله بشد ازرنا في كل موقف الذود عن وطنها والحمية لاستقلالها شعوراً منها بانها موجودة وانها مستقلة وان لها ارادة تحترم . ومعاذ الله ان تكون من الغفلة او موت الاحساس بحيث ترضى بما ينفذ ابن السعود فيها من سياسة معلومة ومؤامرة مدبرة ضد استقلالها الدولي المطلق الذي احرزته بسيوفها واموالها وارواحها اثناء الحرب العظمى

يا ابناء الوطن — يا اهل الحجاز . ان الاشخاص تأتي وتذهب وان الامة هي الباقية وان الوطن هو الخالد والكم تدافعون عن تلك الحقوق

بضواحي دمشق كانت شديدة والبلاغات الفرنساوية تقول ان الثوار خسروا ١٥٠ قتيلا ولا تزال النبك في ايدي الثوار الذين قطعوا طريق تدمر وحمص . وفي برقيات المقطم نقلا عن الدايلي تلغراف انه يستحيل معرفة الخسارة التي تحل بالفرنساويين وباعدائهم وانما يمكن ان يقال ان هنالك توازنا وقتيا لا ترجح فيه كفة على اخرى وان العصابات حول دمشق متمكنة من الضرب .

القومية الوطنية ومن ذلك الاستقلال العربي الوحيد في بلاد العرب ذلك الاستقلال المسجل دوليًا في المؤتمرات والمعاهدات مما لا يزال يطمح الى مثله ويموت دونه غيركم من اقوامكم العرب وقد من الله به عليكم القدسية بلادكم وما كان من مساعيكم الباهرة وجهادكم المعروف فاحذروا واعلموا انه اذا حاقت بذلك الاستقلال كارثة فلن يرجع اليكم بعد اليوم.

ولقد كان الاولى بابن السعود الذي يأبى الا ان يكون رأس العرب بينهم ان يسرع الى الدخول في الوفاق والتفادي من الشقاق فيكون العرب في بلادهم وحدة مؤلفة في الاقل من اليمن والحجاز ونجد على الاسس المطلوبة للالفة والسلام لخدمة العرب والاسلام وانه ليؤسفنا ان تغلب عليه الاحقاد الشخصية فيبقى على ما هو فيه من الخروج على الجماعة وتفريق الكلمة . ان الواجب القومي ليقضي بضرورة العمل على استعادة الاستقلال المفقود لا السعي في هدم الاستقلال الموجود — فليحمل ابن السعود وحده دون غيره اثم تلك الخيانة القومية وليعلم ان الحجاز مملكة مستقلة بحول الله وقوته وانه لأبعد ان يكون ولاية مستعبدة او سلعة مبتذلة يدال عليها في اسواق السياسة . اذا كان ابن السعود يقسب اليكم والى الاشراف منكم ما ينسب من مفترياته فما الذي يقوله اليوم هو عن نفسه بعد الطغيان المتوالي والاستمرار الاثيم على شق العصا وتمزيق الشمل ؟ وهل يستطيع ان يخبرنا عن الفرق بين ما يشتكي منه بالامس وبين ما هو فيه اليوم ؟ الا فليعلم ابن السعود انه اذا كان يقاتل في سبيل الاغراض الشخصية فان الحجاز يقاتل عن استقلال مقرر وعن كرامة امة وعن حقوق وطنية وانه لن يرجع عن عزمه حتى يخرج ظافراً باذن الله . ان الحجاز في ظلال استقلاله الدولي الثابت احفظ لحقوق العالم الاسلامي واكثر اصغاء لمقترحاته المشروعة واعظم اقبالا على خدمته وقضاء حاجاته من حكومة تسقط من تلك الذروة العالية فيهدم استقلالها وتداس كرامتها وينزع منها ما وهبها الله من حق شرعي ومكتسب.

اني يا ابناء الوطن وحماة الدين ورجال الحمية اهنئكم بما ظهر على يديكم من الفوز الباهر والدفاع الخالد في جميع ميادين القتال ولا سيما في ينبع التي نكص عنها عدوكم بعد المعارك الطاحنة وفي المدينة المنورة التي تفرق جيشه من حولها فدخلتها قافلة الارزاق وبما ظهر من بسالة طياراتكم في مهاجمة ذلك العدو وتوالي الغارة عليه وبالاخص في رابغ والليث واذكركم ان الله سبحانه الذي يسر لكم خدمة بيته المعظم وجواره المشرف منذ القرون والاجيال لم يزل باخذ بيدكم على رغم جميع العقبات والاعداء.

واني عالم ومتأكد انكم بحيث كنتم وبحيث امل منكم الوطن وترجو الهمم الاسلامية الوطنية وابشركم بانكم اشرفتم على النصر واصبحتم في المرحلة الاخيرة من القتال وان أئمة العرب واصحابهم في الاخص واكابر الزعماء الحقيقيين في العالم الاسلامي في الاهم من انصاركم واعوانكم بعد الذي وضح لهم من حجتكم وتبين لهم من صدق جهادكم وما اطلعوا عليه من مؤامرة عدوكم على عدم استقلال الحرمين الشريفين وسيعلم الظالمون اي منقلب ينقلبون.

تحريراً في قصرنا بجدة في ٨ جمادي الاولى سنة ١٣٤٤

جمعية اعانة المنكوبين

في البلاد السورية

انعقدت الجمعية في يوم اول ديسمبر سنة ١٩٢٥ بمركزها بشارع عابدين رقم ٤٥ وانتخب رئيساً لها سعادة الامير ميشيل لطف الله بالاجماع وكان الاعضاء الحاضرون هم حضرات صاحب السماحة السيد عبد الحميد البكري وصاحب الفضيلة السيد رشيد رضا واصحاب السعادة فتح الله باشا بركات واحمد شفيق باشا والدكتور سليم باشا موصلي واصحاب العزة عبد الحميد بك سعيد وامين بك واصف وميرزا مهدي بك رفيع وفوزي بك البكري ونسيم افندي صيبعه ونجيب بك شقير والحاج احمد اديب خير

وقد قررت الجمعية توحيد جميع الاكتتابات وايداعها بنك مصر بالحساب المفتوح نمرة ٩٣٤٥ وان يكون هذا الحساب تحت مراقبة واشراف حضرة نسيم افندي صيبعه امين صندوق الجمعية وقد رجت الجمعية حضرات المكتتبين بالقاهرة وسائر المديريات في الوجه القبلي والبحري ان يبعثوا ما يجود به اريحيتهم من الاعانة الى بنك مصر مباشرة مع اخطار امين الصندوق لعرض ذلك اولا فاولا على اللجنة التنفيذية . وقررت التصديق على قانون الجمعية المؤلف من ثماني عشرة مادة . وقررت كذلك بناء على اقتراح حضرة عبد الحميد بك سعيد وجوب تشكيل لجان فرعية في عواصم المديريات تسهيلا لعملية الاعانات

ثم انتخب لها لجنة تنفيذية تألفت من سماحة السيد عبد الحميد البكري وفضيلة السيد رشيد رضا وسعادة احمد شفيق باشا واصحاب العزة عبد الحميد بك سعيد وامين بك واصف السكرتير العام ونجيب بك شقير مساعد السكرتير العام ونسيم افندي صيبعه امين الصندوق . وبناء على اقتراح بعض حضرات الاعضاء قد اكتتب كل من الآتي اسماؤهم بالمبالغ المبينة بعد :

جنيه	
١٠٠٠	الامير ميشيل لطف الله
١٠٠	نسيم افندي والياس وعبد الله صيبعه
٩٠	فتح الله باشا بركات
٣٠	عبد الحميد بك سعيد
٢٠	احمد شفيق باشا
٢٠	الدكتور سليم باشا موصلي
١٥	امين بك واصف
١٠	السيد عبد الحميد البكري
١٠	ميرزا مهدي بك رفيع
١٠	صالح بك جودت
١٠	نجيب بك شقير
١٠	الحاج اديب خير
٥	السيد رشيد رضا
١٣٢٥	المجموع الف وثلثماية وخمسة وعشرين جنيها مصريا فقط .

وقد انفضت الجمعية حيث كانت الساعة الثامنة مساء . السكرتيرية العامة

الكرمل : كنا نأمل ان يزيد تبرع الامير لطف الله للمنكوبين على الخمسين الف جنيه وبعثة طبية لجبل الدروز على عشرين الف جنيه ليحق له ان يرأس الوفود التي تتكلم باسم السوريين وثوارهم

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل : نجيب نصار .